

التغطية الصحفية الجيدة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)

موجهات وإرشادات للصحفيين اليمنيين

مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

2021

semc

STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

التغطية الصحفية الجيدة
لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي
أثناء جائحة كورونا (كوفيد- 19)

موجهات وإرشادات للصحفيين اليمنيين

إعداد

حمدي رسام

Hamdirssam90@gmail.com

تطوير الدليل لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

بسام غير

Bassamjh777@gmail.com

إخراج فني

حسام الدين عبدالله

إشراف عام

مصطفى نصر

إصدار: مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

2021

المحتويات

5	هذا الدليل
6	تمهيد
7	أولاً: مدخل مفاهيمي
8	• مفاهيم مرتبطة بجائحة كورونا
10	• مفاهيم العنف القائم على النوع الاجتماعي
12	• التغطية الإعلامية الجيدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي
14	• تحديد القصة
15	ثانياً: البيانات والمصادر
16	1. خذ المعلومة من الجهة المختصة
16	• بخصوص فيروس كورونا
	• بخصوص قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي (جهات- منهجيات- إجراء المقابلات)
17	2. كيف تعامل الصحفيون والناشطون مع المعلومات المضللة؟
22	ثالثاً: محتوى القصة
24	1. الكتابة المسؤولة «الكلمة أكثر فتكاً من الفيروس»
25	2. آراء الخبراء والمختصين
27	3. الصورة
28	4. لا تهمل القصص والمعلومات غير المثيرة
30	رابعاً: حتى لا تكون أنت المصاب التالي
31	• في مقر العمل
32	• أثناء النزول الميداني
32	• السلامة الرقمية
33	المصادر
36	

هذا الدليل:

في لحظة ذهول العالم جراء تفشي فيروس كوفيد-19، تكشفت للناس ظاهرة مقلقة، لا تقل خطورة عن الجائحة ذاتها وهي الشائعات، وبتعبير مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدانوم غبريسوس فإنه وبالقدر الذي تحارب فيه المنظمة الفيروس تحارب موجات التضليل: "أكبر عدو لنا حتى الآن ليس الفيروس في ذاته، بل هذه الشائعات والخوف ووصم الآخرين بالعار".

إذا فنحن أمام تسونامي من الشائعات والأخبار الملفقة والنصائح غير المستندة إلى أية حقائق علمية، وللأسف فقد سقطت كثير من وسائل الإعلام المحلية والدولية، في موجة الترويج للشائعات والأخبار الملفقة، بطريقة أو بأخرى، وانطلق الملايين في بث الرعب والمعلومات المضللة، كما لم يشهد التاريخ من قبل.

لقد كانت وسائل الإعلام إزاء اختبار أخلاقي صعب للغاية، ليس فقط في الحفاظ على مهنتها في نشر المعلومة الصحيحة، وإنما في محاولة تصويب الصورة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي التي سبقت سرعة الفيروس في نشر الشائعات.

وفي هذه اللحظة الفارقة في تاريخ الثورة المعلوماتية فإن الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي بحاجة إلى مرجعيات أخلاقية ومهنية في نشر المعلومات، لذا كان أمام مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مهمة الإسهام في إعداد دليل يتضمن أهم المبادئ والإرشادات التي تحدد المسار المهني لتغطية الأحداث أثناء الأزمة الحالية وغيرها من الأزمات التي يواجهها العالم.

في هذا الدليل يلخص الزميل حمدي رسام، مدير البرامج في مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، أهم القواعد المهنية في التغطية المهنية لفيروس كوفيد-19 (كورونا) مقدّمًا خدمة مهمة للصحفيين عبر هذا الدليل المختصر والشامل، وقد ساهم الزميل المدرب بسام غير في تطوير الدليل ليظهر بصورته النهائية الحالية.

يشكل الدليل وثيقة معرفية وعملية مهمة للصحفيين، حيث سيعمل المركز خلال الأيام المقبلة على نقلها نظرًا وعمليًا للمئات من الصحفيين في المحافظات اليمينية، في سبيل الدبلوماسية للحد من سيل الشائعات والأخبار المضللة.

يمثل الدليل إضافة نوعية للإصدارات الصحفية في اليمن ويأتي في وقت نحن في أمس الحاجة إليه.

مصطفى نصر

رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

تمهيد:

يأتي هذا الدليل بمثابة وثيقة إرشادية توجيهية ملحة يتطلبها الصحفي والصحفية في تقديم قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي بطريقة حساسة ومراعية لأخلاقيات التغطية الجيدة والتي تعمل من شأنها على إيصال القضايا بطريقة سليمة، ولما كان لجائحة كوفيد19 من تبعات وأثار، تجلت قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن قائمة تلك التبعات، مما دعا الحاجة إلى تسليط الضوء على هذه القضايا ومناقشتها في الصحافة وتقديمها للرأي العام.

وجاء هذا الدليل كتطوير لدليل التغطية الصحفية الجيدة لفيروس كورونا (كوفيد- 19)، والذي هو عبارة عن وثيقة معرفية ومنهجية، لتزويد الصحفيين اليمنيين بالمهارات والنصائح المهمة، في مجال تغطية الأوبئة بشكل عام وكوفيد- 19 بشكل خاص.

وبما أن جائحة كوفيد19 تسببت في حدوث وتفاقم قضايا عنف قائم على النوع الاجتماعي، كانعكاس لأسباب صحية، اقتصادية، اجتماعية، ونفسية، كان لابد التنبيه لتناول هذه القضايا إعلاميًا، بطرق منهجية وسليمة، وتحقيقًا لذلك برزت الحاجة لوجود موجهات وإرشادات للتغطية الجيدة لهذه القضايا.

وعليه كان واجب علينا الإساهم في ردف الصحفيين اليمنيين دليل يتضمن مهارات وإرشادات تسهم في تقديم صحافة واعية لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في ظل أزمة صحية «كوفيد19»، بعيدًا عن أدوار شكلية، وهفوات تتخلل القصص بقصد أو دون قصد، مع التذكير بأهمية تناول الإعلام لمثل هذه القضايا ولكن بطرق سليمة وصحيحة.

ويتضمن الدليل أهم المعارف والإرشادات التي يمكن أن يتزود بها الصحفي لتغطية جيدة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد19، معرِّجًا على بعض قصص لصحفيين يمنيين.

أولاً: مدخل مفاهيمي

هناك مفاهيم متعلقة بأي مجال أو حدث، يجب على الصحفي أن يعرف معانيها ويدرك مضامينها بصورة دقيقة، ليتمكن من تقديم محتواه بشكل واضح، ويأتي هذا المدخل للتعريف بأبرز المصطلحات التي تستند عليها الكتابة الصحفية الجيدة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل عام، والمرتبطة بجائحة كورونا المستجد (كوفيد19) بشكل خاص.

مفاهيم مرتبطة بجائحة كورونا

كوفيد-19

فالفارق بين الوباء والجائحة هو من حيث رقعة الانتشار: بالنسبة للجائحة رقعة الانتشار تكون في أكبر عدد من الدول، وكذلك في أكبر عدد من التجمعات السكانية في الدولة نفسها.

(COVID-19)، هو الاسم الإنجليزي للمرض، مشتق كالتالي CO أول حرفين من كلمة CORONA «كورونا»، وVI اشتقاق لأول حرفين من كلمة «فيروس»، «D» هو أول حرف من كلمة disease والتي تعني بالإنجليزية «مرض».

الفاشية Outbreak

زيادة أعداد المصابين بمرض معين في منطقة جغرافية محددة أو مجتمع معين عن العدد المتوقع، كما هو الحال مع الكوليرا التي انتشرت مؤخرًا في اليمن، وأدت إلى إصابة ما يقارب مليوني شخص، ووفاة 2300 شخص، وانتشرت في 22 محافظة يمنية.

وهو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019م.

الوباء Epidemic

هو «الانتشار السريع للمرض في رقعة جغرافية معينة فوق المعدلات الطبيعية المعتادة في تلك المنطقة»، فالوباء هو تفش للمرض على منطقة جغرافية واسعة، مع القدرة على تحديد الوقت والمنطقة المتأثرة بهذا المرض.

حالة اشتباه

Suspected Case

تطلق حالة اشتباه على المريض الذي تظهر عليه أعراض المرض المحددة، وفق الجهات الرسمية، ومنها منظمة الصحة العالمية، التي حددت أعراض كورونا.

الجائحة Pandemic

هي الوباء على صعيد عالمي، أي أنه الزيادة المفاجئة والسريعة في حالات الإصابة بالمرض فوق المعدل المتوقع عادة، في عدة دول أو مناطق، بشكل يؤثر على أعداد كبيرة من الناس، كما هو الحال مع جائحة كوفيد-19.

حالة الإصابة المؤكدة

Confirmed Case

حالة الإصابة المؤكدة هي التي يتم تأكيدها مخبريًا من قبل الجهات الصحية.

الحجر الصحي Quarantine

إجراء يخضع له الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معد، وهذا إذا أصيبوا بالمرض أو لم يصابوا به. وفي الحجر الصحي يُطلب من الأشخاص المعنيين البقاء في المنزل أو أي مكان آخر لمنع المزيد من انتشار المرض للآخرين، ولرصد آثار المرض عليهم وعلى صحتهم بعناية، وقد يكون الحجر الصحي في منزل الشخص، أو منشأة خاصة مثل فندق مخصص، أو المستشفى.

العزل Isolation

إجراء أكثر فصلا للأفراد الذين يعانون من مرض معد، والذين قد ينقلونه بسهولة للمحيطين. وفي العزل يتم إبقاء هؤلاء الأفراد منفصلين عن الآخرين عادة داخل منشأة للرعاية الصحية، ويكون لدى الشخص المعزول غرفته الخاصة، ويتخذ القائمون على الرعاية الصحية احتياطات معينة للتعامل معه، مثل ارتداء ملابس واقية.

اللقاح Vaccine

هو مستحضر بيولوجي، يقدم المناعة الفاعلة المكتسبة تجاه مرض معين.

الدواء Medicine

مادة تُستخدم في معالجة الأمراض التي تصيب الناس وتساهم في تخفيف وطأتها.

على الصحفي أن يكون أكثر مسؤولية في التعامل مع المصطلحات والمفاهيم، لتقديم محتوى دقيق

مفاهيم العنف القائم على النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي

هو مفهوم يصف الفوارق الاجتماعية المنشأة بين الإناث والذكور على مدى دورة حياتهم، أي أنه يركز على الأدوار الناتجة من المجتمع المحيط.

العنف

هو استخدام القوة أو السلطة بشكل متعمد أو التهديد باستعمالها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، من شأنه أن يلحق إصابة أو موتاً أو أذى معنوياً أو عاهة في النمو أو عجزاً.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

عبارة تشمل أي فعل مؤذٍ يصيب أو يُرَجَّح أن يصيب امرأة أو رجلاً أو فتاة أو صبياً بأذى أو معاناة بدنية أو جنسية أو نفسية بسبب نوعهم الاجتماعي، ينجم العنف المبني على النوع الاجتماعي عن عدم المساواة والتعسف في استخدام السلطة بسبب النوع.

وبحسب أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الكوارث والحروب هناك ستة أنواع أساسية¹:

1 - الاغتصاب:

هو الإيلاج غير الرضائي (مهما كان طفيفاً في المهبل أو فتحة الشرج أو الفم بواسطة قضيب أو غيره من أجزاء الجسم، ويشمل اختراق المهبل أو فتحة الشرج بواسطة غرض من الأغراض).

2 - الاعتداء الجنسي:

هو أي شكل من الأشكال غير الرضائية للاتصال الجنسي لا ينتج عنه أو ينطوي على الولوج، كمحاولة الاغتصاب، أو التقبيل أو الملاطفة أو لمس الأعضاء التناسلية، وبترو أو تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

3 - الاعتداء الجسدي:

هو العنف الجسدي الذي لا يتسم بطابع جنسي كالضرب والصفع والخنق والجرح والدفع والحرق وإطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو الاعتداء بالأحماض أو أي عمل آخر ينتج عنه الألم أو المعاناة أو الإصابة.

4 - الزواج القسري:

هو زواج شخص ضد إرادته

5 - الحرمان من الموارد والفرص والخدمات:

هو الحرمان من حق الحصول على الموارد/الأصول الاقتصادية أو فرص العيش أو التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات الاجتماعية، كامرأة تحرم من ميراثها، أو طفل تحرم من الذهاب إلى المدرسة، ينبغي عدم تسجيل تقارير الفقر العام».

6 - الإساءة النفسية/العاطفية:

هي إلحاق الألم الذهني أو العاطفي أو الإصابة، كالتهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي والتخويف والإذلال والعزل القسري والمطاردة والتحرش، وغيرها.

(1) أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي، طورها صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الإنقاذ الدولية ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

التغطية الإعلامية الجيدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي

إن تغطية قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي تمثل تحديًا أمام أكثر الصحفيين خبرة، لما تتطلبه من مهارات خاصة وتقتضي أخلاقيات محددة تراعي وضع المصلحة العليا للناجين/ات من العنف في المقام الأول، ولأجل ممارسة صحفية جيدة لهذه القضايا، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان تسعة مبادئ هي:

المصادر

يجب عليك دائمًا حماية مصادرك وضمان سلامة كل من استعنت بهم لمساعدتك في العمل على قصتك.

الدقة

التأكد والتحقق من جميع المعلومات الواردة في تغطيتك والتثبت منها.

النزاهة «العدالة»

ينبغي على الصحفي دائمًا أن يتسم بالنزاهة والإنصاف مع جميع الفئات والأشخاص الذين يقابلهم.

عدم دفع مبالغ مقابل المقابلات

يعتبر الدفع لهذا النوع من المقابلات منافيًا للمبادئ، أغلب الناجين هم من الفقراء، لذلك قد يكون مغريًا الدفع لهم، وقد يتسبب في تغيير مصداقية المعلومات أثناء إجراء المقابلات.

الموضوعية

يجب عليك كصحفي عدم إصدار الأحكام، وذكر تفاصيل يمكن تأويلها بطريقة تلقي باللوم على الناجين/الناجيات.

عدم إلحاق الضرر

ينبغي أن تسترشد بمبادئ الحد من الضرر؛ ومراعاة الجوانب الإنسانية للناجين عند مقابلاتهم وتحقيق التوازن في حق الجمهور بالحصول على المعلومة وحق المشتبه به في الحصول على محاكمة عادلة.

واجب الإخبار والإعلام

يجب أن توجه تغطيتك للمصلحة العامة للقضية وليس لإثارة الرأي العام، بعيدًا عن المعلومات الفعلية، ويجب أن تتذكر بأن نقلك لقصة الناجي ستساعده على نيل حقوقه الطبية والنفسية والقانونية.

نهج يركز على الناجين

الصحفي.. في مهمة لمساعدة الناجين من العنف وليس العكس، وإعطاء الأولوية لمصلحتهم، وتطبيق المبادئ التوجيهية للسلامة والسرية والاحترام وعدم التمييز.

احترام الخصوصية

يجب إخفاء هوية الناجين، واحترام خصوصيتهم بعدم الكشف عن تفاصيل حياتهم كالاسم، العمر، الموقع، الملابس، وأفراد العائلة.

ناتاليا كانيم
المديرة التنفيذية
لصندوق الأمم المتحدة للسكان

«الصحافة من أقوى أدوات العدالة الاجتماعية، لا سيما في إطار النضال العالمي ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي»

قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد19

متطلبات التغطية
الجيدة لقصص المصابين
بـ كوفيد19، تقترب
من ممارسات التغطية
الجيدة لقصص الناجين
من العنف القائم على
النوع الاجتماعي

بحسب توصيف السيدة ناتاليا كانيم، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو وباء ينتشر وينتفش في أوقات النزاع وخلال حالات الطوارئ، وبما أن فيروس كوفيد19 مثل أزمة عالمية، وتسبب بحدوث كوارث، ونتج عنه تبعات وأثار، منها بروز وتفاقم قضايا للعنف القائم على النوع الاجتماعي، في الكثير من بلدان العالم، حتى تلك البلدان التي تتميز بتوازن ومساواة جندرية، وبحسب مذكرة تقنية صدرت عن صندوق الأمم المتحدة للسكان في مارس 2020م توقعت في كل ثلاثة أشهر من الإغلاق المتواصل، حدوث 15 مليون حالة إضافية من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تحديد القصة

إن تحديد القضية كعنف قائم على النوع الاجتماعي، هي وفق تصنيفات العنف التي تم ذكرها في السابق، واقتراها بفيروس كورونا المستجد، أي أنها حدثت أثناء الجائحة، أو كانت سبباً أو نتيجة لحدوثها أو تفاقمها، بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكننا وضع المحددات الرئيسية بالاستناد على الجدول التالي:

أحدثت جائحة كورونا، الكثير من ممارسات العنف، وهنا يجب التنبيه والتفريق بين أنها عنف عام، أو عنف قائم على النوع الاجتماعي، فرفض مستشفى استقبال الأمراض أياً كان نوعهم أو جنسهم، دون أي تمييز، يعد عنفاً عاماً، أما رفض الاستقبال بحسب النوع أو الجنس أو عنف قائم على النوع الاجتماعي.

رابط كورونا	رابط العنف القائم على النوع الاجتماعي	القضية
هل حدث أثناء جائحة كورونا أو كانت الجائحة سبباً أو نتيجة لحدوث هذا العنف	ما هو رابط العنف، ويشترط أن يكون قائم على النوع الاجتماعي	القضية التي ستعمل عليها
لجو الآباء "كبار السن" لتقسيم ثروتهم لأبنائهم خوفاً من إصابتهم بالفيروس، ومفارقتهم للحياة.	تمييز الذكور على الإناث، وحرمانهم من الميراث، يصنف ضمن عنف الحرمان من الموارد والفرص	مثال ² https://almawqeaopost.net/news/56704
		قم بوضع محددات القصة التالية ³ https://dhamaron-line.com/?p=3932

(2) قصة "نساء خارج القسمة" للزميل فايز الضبيبي.

(3) قصة "وفيات بلا عزاء"، للزميل صقر أبو حسن.

ثانياً: البيانات والمصادر

في أوقات الطوارئ تنتشر الشائعات ويكثر مروجو الأخبار المزيفة والمضللة، وللأسف يتساقق بعض الصحفيين والناشطين في منصات لتواصل الاجتماعي مع ذلك، كما حدث في اليمن ووقع الكثير فريسة لمروجي الأخبار الكاذبة والمضللة. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن يتمتعوا بقدر أكبر من المسؤولية، وأن يتحققوا من كل معلومة تصل إليهم، أو يتم تداولها، كما يحدث في التعامل مع جائحة كوفيد-19، المنتشرة عبر العالم، وما رافقها من أخبار مفبركة ومضللة أثرت سلباً على الأجواء النفسية والاجتماعية في مناطق الانتشار، وللحصول على معلومات دقيقة:

1. خذ المعلومة من الجهة المختصة

- اللجنة الوطنية العليا للطوارئ مواجهة وباء كورونا

اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء كورونا هي لجنة تابعة للحكومة الشرعية المعترف بها دوليًا، تم تشكيلها في مارس 2020م، من قبل رئيس مجلس الوزراء معين عبد الملك، وتتكون من عدة وزارات وجهات معنية، من أجل اتخاذ السياسات والتدابير الوقائية، وتنسيق ومتابعة تنفيذ الإجراءات العاجلة لمواجهة فيروس كورونا المستجد (جائحة كوفيد-19)

رابط صفحة اللجنة عبر فيس بوك هنا
أرقام التواصل:

02 358260 / 358259

- اللجنة الفنية المشتركة للاستعداد لمواجهة فيروس كورونا

هي لجنة تابعة لوزارة الصحة العامة والسكان الواقعة تحت سيطرة جماعة أنصار الله «الحوثيين»، وتم تشكيلها من قبل السلطات الحوثية كلجنة معنية باتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19).

أرقام التواصل:

01 255952 / 255942

- مكاتب الصحة في المحافظات

هناك أيضًا جهات رسمية على مستوى المحافظات، وهي مكاتب الصحة فيها، سواء في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية

على الرغم من أن جائحة كوفيد - 19 انتشرت بشكل واسع في العديد من دول العالم في وقت قياسي؛ إلا أن الكثير من الدول شكلت هيئات خاصة للتعامل مع هذه الجائحة، وتعتبر بمثابة مصادر معنية. **وكصحفي عليك أن تستقي معلوماتك من الجهات الرسمية والمختصة؛ حتى تكون معلوماتك دقيقة؛ وتتجنب نشر معلومات مضللة قد تسبب في إحداث تأثير سلبي لدى جمهورك، فتضرب مصداقيتك كصحفي والتي هي رأس مالك.**

بخصوص فيروس كورونا

في اليمن هناك جهات معنية على المستوى العام، سواء في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دوليًا أو في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة أتصار الله «الحوثيين».

- الخط الساخن للإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بجائحة كوفيد - 19 في اليمن ويوجد خطوط ساخنة في كل من صنعاء وعدن، ضمن مراكز عمليات الطوارئ، تقوم بالإجابة على جميع الاستفسارات المتعلقة بجائحة كوفيد-19، هي كالتالي:

رقم الخط الساخن في صنعاء:

01 255952 / 255942

رقم الخط الساخن في عدن:

02 358260 / 358259

بمنظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، وينشر إحصائيات يومية بحالات كوفيد-19 [اضغط هنا](#)

- رابط يوفر إحصائيات بشكل يومي عن حالات كوفيد-19 [هنا](#)
- رابط صفحة WHO على تويتر [هنا](#)

بخصوص قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

نظرًا لحساسية قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن هناك جهات مختصة ومؤسسات متخصصة تعمل في إطار هذه القضايا، كمراكز تقديم الخدمات الاجتماعية والأسرية، أو منظمات إنسانية تعمل في هذا المجال أبرزها:

o صندوق الأمم المتحدة للسكان للتواصل:

[الموقع الإلكتروني](#)، [صفحة الفيسبوك](#)، [تويتر](#)

o اتحاد نساء اليمن للتواصل: [الموقع الإلكتروني](#)، [صفحة الفيسبوك](#)،

o أو في الأماكن التي يمكن أن يحدث فيها العنف، كمخيمات النازحين، مراكز العزل، المنازل.. الخ.

قام اتحاد نساء اليمن، بتخصيص خط ساخن لاستقبال بلاغات من حالات تعرضت للعنف، وتقديم دعم نفسي واستشارات أسرية، عبر الرقم المجاني:

8000999

المعترف بها دوليًا، أو تلك الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي.

هذه المكاتب هي جهات رسمية مختصة ومعنية بأي معلومات متعلقة بجائحة كوفيد-19 وعلى الصحفي التواصل مع المعنيين فيها، لاستسقاء المعلومات المرادة، كالاتلاع على الإجراءات التي تم اتخاذها كعملية التوعية، أو في التعرف على المستشفيات المختصة والأطباء المختصين والمعنيين، أو في تغطيات إخبارية أو تناولات إعلامية حول ذلك، مع تثبت من مصداقية المعلومات التي ستحصل عليها.

- منظمة الصحة العالمية

تعتبر منظمة الصحة العالمية هي المصدر الأول الأكثر موثوقية والمختص في العالم، التي لديها معلومات محدثة بشكل يومي عن كل ما يتعلق بجائحة كورونا، كما توفر المنظمة التعليمات والإرشادات التوعوية للتعامل مع جائحة كوفيد-19، مرفق لكم أهم الروابط الخاصة بمنظمة الصحة العالمية التي توفر معلومات عن كوفيد-19 والتي تفيدكم كصحفيين:

- موقع منظمة الصحة العالمية [هنا](#)
- رابط صفحة الفيس الخاص باليمن [هنا](#)

- رابط يوفر إحصائيات ومعلومات حول كوفيد-19 صادرة عبر منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط [هنا](#)

- رابط صفحة الفيس بوك الخاصة [هنا](#)

- رابط يوفر إحصائيات ومعلومات حول كوفيد-19 صادرة عبر منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط [هنا](#)

- رابط صفحة الفيس بوك الخاصة [هنا](#)

منهجيات

وبإمكان الصحفي التوصل إلى قصص وحالات في بعض قصص العنف القائم على النوع الاجتماعي، عن طريق مصادره المحلية والتوصل إلى قصص من بين الناس أنفسهم، مع التنبه لاتخاذ إجراءات التحقق والتأكد من الحالة، وعليه عند عرض قصة الحالة استخدام تقنيات عدم الكشف عن شخصية القصة، ودراسة العواقب التي قد تلحق الحالة عقب نشر القصة.

كما يمكن الصحفي اللجوء إلى تقنيات منهجية لجمع معلومات كيفية عن قضية معينة، والتوصل إلى نتائج حول قضية ما بشكل عام، كقيام الصحفية في هذه القصة³ بتصميم استبيان خاص حول قياس النساء اللواتي تعرضن للإساءة النفسية في المنازل أثناء جائحة كورونا.

بعض قصص العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن قياسها ومعرفتها وتوصيفها من قبل خبراء ومختصين عن طريق الملاحظة، على عكس الحالات المصابة بفيروس كورونا فإن تأكيدها يتطلب فحص مخبري وأدلة منطقية

تُعد المنظمات غير الحكومية جزءاً حيوياً في معالجة قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومصدراً جيداً للمعرفة الأساسية لهذه القضايا

يجب التنبه إلى أن الأصل في بيانات قصص وحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، هو عدم الكشف عنها، نظراً لحساسيتها وخصوصيتها، وكما أن البيانات التي يمكن أن تقدمها الجهات التي تعمل في هذا الإطار، هي بيانات عامة تتعلق بالتوعية، وتوصيف الحدث عمومًا، وتزويد وسائل الإعلام والصحفيين بقصص بشكل عام، دون الإشارة إلى أصحابها أو الكشف عن هويتهم لاحترام خصوصياتهم.

(4) قصة "عندما تكون المنازل أكثر بوخاً" للزميلة فاطمة العنسي، على الرابط التالي: <https://almushahid.net/69779/>

الحصول على مقابلة
في هكذا قضايا ليس
سهلاً، فلا يرغب الناس
في التحدث عن القضايا
الحساسة، خاصة
الأشخاص مركز الضرر.

أثناء جائحة كورونا،
لسلامتك كصحفي
وسلامة الناجي /ة
يتم أخذ الموافقة
المستتيرة عبر تصوير
فيديو

إجراء المقابلات

إن التحضير لإجراء مقابلة مع ناجي/ة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، يختلف عن التحضير لأي نوع آخر من المقابلات، حيث تميل المقابلة مع الناجي/ة إلى الحوار، يتيح فيه الصحفي له/ا سرد قصته/ا وتفصيلها، فلن تفهموا أي قضية إلا إذا تحدثتم إلى الأشخاص الذين لديهم معرفة أو خبرة عنها.

وبطبيعة قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن إجراء مقابلة صحفية ناجحة، يتطلب قدرًا كبيرًا من المهارة في التعامل مع الناجي/ة، ويستلزم على الصحفي أن يتفهم الشعور النفسي للناجي/ة وما تسبب به العنف.

البداية

تتكرر التحذيرات والتوصيات بشأن كيفية التعامل مع الناجين والناجيات من قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، بداية من مراعاة حالة الصدمة التي تعيشها الحالة، انتهاء بقواعد الكتابة أو المونتاج التي يجب أن ينتهجها الصحفي في مثل تلك الحالات.

طرح الأسئلة

طريقة طرح الأسئلة أثناء إجراء مقابلة مع ناجين/ات، يتطلب منك أن تراعي نفسية الضيف، وتتنبه للألفاظ والمصطلحات التي ستستخدمها في أسئلتك، وأن يكون سؤالك دقيقاً وموزون، ويُفضل أن تتم مقابلات الناجي/ة بوجود أخصائي نفسي

إن الحصول على الموافقة المسبقة "المستنيرة" من الشخص لتسجيل ونشر صورته أو قصته هو المفتاح للتوثيق الأخلاقي والمسؤول، حيث يختار بعض الناس الاحتفاظ بخصوصية حياتهم، وتجاربهم، أو مشاركة قصصهم بشكل مجهول، وذلك لأسباب شخصية أو أمنية

إجراء مقابلة مع إحدى الناجيات أو الناجين، لابد القيام بالتالي:

- البدء بحوار ودي والتعريف بنفسك وبالطاقم الذي معك، وبالوسيلة التي تمثلونها، لتخلق محيط من الثقة بينك وبينه.
- التحدث معه بلغة بسيطة ومفهومة.
- شرح الغرض من المقابلة والخطوات اللاحقة للمقابلة، وماذا يترتب عليها.
- التأكيد على المحافظة على سرية المعلومات وأنه لن يتم اطلاق الاخرين على المعلومات المتحصلة من المقابلة إلا بناءً على موافقته الشخصية.
- تحدث عن الجمهور الذي يُتوقع أن يطلع أو يتابع القصة.
- اشرح سبب متابعتك للموضوع، وأشرح السياق له.
- اشرح للحالة مركز القصة المخاطر والتبعات عن المقابلة، وأطلعهم على الإجراءات المتوفرة لحمايته.
- أطلعهم على آلية التصوير التي ستتهجها، وإن كانت مقابلة صحفية اجعله هو من يقرّر متى تؤخذ له الصور.
- إذا تم الموافقة على إجراء المقابلة، قم بأخذ موافقة خطية من الحالة "موافقة مستنيرة"⁵ "أو من ولي الأمر في حال كانت الحالة قاصرة كطفل مثلاً.

(7) هي تعهد أخلاقي وقانوني من أجل حماية أمان وكرامة الناجين/ات ممن يتم مقابلتهم/ن، وتحدث عبر ضمان قبول مطلق، خال من الشوائب يسمح بإجراء المقابلة ويقدم للناجي/ة المعرفة المسبقة لتتناق هذه التغطية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، مضرة أم مفيدة.

ومن المهم هنا اصطحاب زميلة أو عنصر نسائي، يجري المقابلة في حالة أن الضحية من النساء.

- الأشخاص الذين يرتكبون الانتهاكات أو الجناة قد يعانون أيضاً من صدمات، كن مراعيًا لاحتياجاتهم.
- الموضوع ذاته قد يكون صادمًا بالنسبة لك كصحفي "أحرص على طلب المشورة أو المساعدة أو الدعم لاحقًا إذا كنت تشعر أنك بحاجة لكل ذلك.

تجنب

تجنب مقابلة الناجيات مباشرة، حتى لو عبر منصات إلكترونية، إلى جانب الخطر القائم بانتقال العدوى أثناء الجائحة، لا ننصح بالمقابلات المباشرة، ومنها ما يتم عبر الإنترنت، مثل المكالمات الفيديو والمكالمات الصوتية. حتى خارج سياق الأزمة الصحية، فإن المقابلات المباشرة تعرض الناجيات لضرر لا ضرورة له، لا سيما عند إجراء المقابلات في غياب أخصائيين لديهم خبرة في التعامل مع آثار العنف القائم على النوع الاجتماعي. إضافة إلى خطر تعرض الناجية للصدمة مجدداً، فإن المقابلات المباشرة بها مخاطر أخرى، لا سيما مع مواجهة الناجيات لمخاطر العنف المتزايدة، وفي ظل فرض قيود على الحركة وخطر الانتقام بسبب ارتفاع معدلات الضغط والتوتر العصبي في المنازل.

أو اجتماعي، وهذا يمكن توفيره من المنظمات الإنسانية العاملة في هذا المجال.

مراعاة

إن قصص العنف القائم على النوع الاجتماعي، متعلقة بالمشاعر والأحاسيس، فعند مقابلة الناجين أو الناجيات والشهود أو حتى الجناة، هناك معايير أخلاقية في التعامل معهم، كما يحتاج منك كصحفي مساحة أوسع من الهدوء فهناك الكثير ما ينبغي أن تراعيه وتفهمه، فعليك:

- إجراء المقابلات بمهارة، فإن هذا يعد أساس كل تغطية وكتابة صحفية جيدة.
- إن السؤال الأول في أي مقابلة مهم، لأنه يحدد طابع ما سيتبعه من أسئلة.
- أهم شيء في المقابلات.. أنها تكون عفوية خالصة، ولا يتم الإملاء على الضيف خاصة لو كانت ناجية أو ناجي.
- تفهم التوتر في المقابلة، وعليك أخذ استراحات خلال المقابلة.
- الأشخاص الذين تعرضوا لانتهاكات خاصة الناجين/ات من الجرائم الجنسية قد يحتاجون إلى الدعم قبل أن يتمكنوا من التحدث بحرية.
- العديد من الضحايا المصابين بصدمات نفسية من جراء الاغتصاب والتعذيب لن يقدموا على سرد تجربتهم لشخص غريب " قد يكون من الضروري اصطحاب صديق له، أو مستشار أو أخصائي أو طبيب نفسي،

2 - كيف تعامل الصحفيون والناشطون مع المعلومات المضللة؟

وإن كان رسمياً ولكنه غير مختص، تسبب في نقل معلومات مضللة، ستفقد للصحفي مصداقيته إذا سلم بها دون التحقق منها والتثبت من مصداقيتها.

صورة للخبر الذي تم نشره عن تسجيل حالة إصابة في محافظة تعز، وصورة أخرى تبين بأنه خبر كاذب وأن الحالة التي أعلن عنها لم تنطبق عليها حتى معايير حالة الاشتباه

في تاريخ 28 مارس 2020م، نشر عن اكتشاف حالة إصابة بفيروس كورونا في مدينة تعز، وتناقل ذلك عدد من الإعلاميين والناشطين على منصات التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحة ذلك، ووقعوا ضحية للتضليل، فقد تبين أنه لا صحة لأي حالة إصابة.

وعند التحقق من مصدر الخبر وجد أن مدير مكتب النقل في المحافظة وهو مصدر

محمد أحمد النقيب

نقطة الهنجر تعز تضبط قبل قليل أحد العائدين من مصر يحمل فيروس كورونا.

حيث تم توقيف جميع من في الباص الذي كان على متنه المصاب القادم من عدن.

١٢٢ تعليقاً ٤٤ مشاركة

مصاب بكورونا ظهرت عليه الأعراض مسافر جاي من مصر وقفوة بنقطة الهنجر وللآن ما فيش أي جهة مسؤولة وراضية تستعلم من النقطة ..

تعز : نقطة الهنجر تضبط قبل قليل أحد العائدين من مصر يحمل فيروس كورونا .
المصدر مدير مكتب النقل .. تعز

١٢٢ تعليقاً ٢٠ مشاركتان

لاصحة لخبر ضبط مصاب بفيروس كورونا في نقطة الضباب

بحسب التواصل مع مدير مكتب الصحة بالمحافظة عن ماتم تكوره في المواقع عن ضبط مصاب بفيروس كورونا في نقطة الضباب

أكد ان الفريق الطبي المختص والمتواجد في نقطة الضباب أكد بان درجة حرارة الشخص المشتبه به لم تتجاوز ٣٨

وهذه درجة حرارة طبيعية وأن الحالة مجرد حالة اشتباه وأن فريق السلامة الطبي قام بالاجراءات اللازمة وتم التحفظ على الشخص المشتبه به وعلى جميع الركاب الذين كانوا معه على متن الباص وأنه سيتم إحالتهم جميعاً للتحجر الصحي لاتخاذ كافة الفحوصات ولاداعي لحالة الفزع والهلع ولادين من الجميع أخذ المعلومات

✓ النموذج الثاني:

نفي للخبر، نشر عبر صفحة الناطق الرسمي باسم لجنة الطوارئ في المحافظة، وهنا المصدر رسمي وهو المعني كذلك، وعلى الصحفي في الحالتين التأكد أكثر من أي معلومة ويتحقق ويتثبت من مصداقيتها.

✗ في النموذج الأول:

اعتمد كثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي ومعظمهم صحفيون على معلومة منشورة عبر صفحة مدير مكتب النقل، وهو مصدر وإن كان رسمياً لكنه غير مختص، وبالتالي لا يعتبر مصدرًا يمكن الاعتماد عليه، وساهم اعتماد الصحفيين على مصدر غير مختص في نشر معلومات مضللة أثارت الخوف والرعب في أوساط السكان.

التحقق من قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

الحساسية منها لا تقتصر على أدوار نشر، وإنما طبيعتها تتطلب السرية والتكتم ولا ننسى أنها تحتكم للسياق المجتمعي المحلي، وهنا وجب التنبيه إلى أن التحرك الميداني يتطلب حذرًا شديدًا، وخطة سلامة مدروسة.

قد تتمكن من التحقق من أي معلومات أو اشاعات على منصات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأخبار عن الجائحة، إلا أن قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي قد تتطلب جهدًا وتحركًا ميدانيًا، للتحقق والتثبت، فمثل هذه القضايا وخاصة

ثالثاً: محتوى القصة

1 - الكتابة المسؤولة

”الكلمة أكثر فتكًا من الفيروس“

تجنب نشر البيانات
الشخصية للمصابين
حتى لا تعرضهم للخطر

الكتابة المسؤولة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء جائحة كورونا

يجب التنبه إلى أن الكلمات والعبارات لها وقعها على المتلقي، ولهذا يجدر بك كصحفي انتقاء المصطلحات والألفاظ بعناية وأن تكون لها مدلولها بالنسبة لما يتعلق بفيروس كورونا أو بما يتعلق بقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وقبل نشر قصتك عليك أن تراجعها، وتضع في الاعتبار إجابة وافية ودقيقة على الأسئلة التالية:

- هل تحتوي القصة على كلمات أو إشارات يمكن أن تسبب الإهانة للناجين أو تنتقص منهم؟
- هل تقوم بالإخبار عن عرق أو ثقافة الجاني أو الناجين والناجيات؟ وهل هذا ضروري حقًا للمصلحة العامة؟ لماذا؟
- هل التفاصيل الأليمة للعنف أو الانتهاك ستعود بالنفع على المجتمع؟

على الصحفيين عند التغطية الإعلامية عامة، وحول الأوبئة وجائحة كوفيد19- بشكل خاص، أن ينتقوا كلماتهم بعناية، والابتعاد عن الألفاظ التي تثير الخوف والرعب في أوساط المواطنين، كما هو الحال في الكثير من وسائل الإعلام اليمنية، التي امتلأت تغطياتها حول جائحة كوفيد19- بالكلمات المفزعة، مثل ”فيروس قاتل“، ”وباء قاتل“، ”كورونا القاتل“، و”كابوس مرعب“، ”مमित“ وعند الفئات التي أصابها الفيروس ”كبار السن هم الضحية الأساسية للفيروس“، وغيرها من الكلمات والجمل التي تزرع الخوف والرعب في نفوس الناس وأوساط المجتمع.

فإذا كان الالتزام بالأخلاقيات والمبادئ الصحفية شيء أساسي في العمل الصحفي في الأجواء الطبيعية؛ فكيف إذن سيكون في أوقات الطوارئ، وفي تغطية الأحداث المؤلمة بشكل عام، وفي تغطية كوفيد19- بشكل خاص، ولهذا يجب الآتي:

- عدم نشر البيانات الشخصية للمصابين بما في ذلك هوياتهم والمعلومات الخاصة بأفراد عائلاتهم تجنبًا لأي خطر على حياتهم، وقد لاحظنا كيف كانت ردة فعل كثير من الناشطين، ومنهم صحفيون وكتاب معروفون عند ظهور أول حالة مؤكدة، حتى أن بعضهم طالب بالتخلص من الحالة، فنشر البيانات الشخصية للمصاب قد يعرضه وأسرته للخطر.

- عدم نشر صور المصابين التي تبين ملامحهم كاملة وبشكل يمس بكرامتهم الإنسانية.

عندما يتعلق الأمر
بتغطية أحداث فيروس
كورونا المستجد،
وقضايا العنف القائم
على النوع الاجتماعي،
فإن الدقة أهم من
السبق، وتحويل
المعطيات المنطقية
لهذه القضايا إلى
تحقيق سردي يستلزم
التبسيط دون السقوط
في الابتذال

تجنب

- المصطلحات الفضفاضة والأوصاف الأدبية المبالغ فيها.
- إعطاء استنتاج أو تقييم غير دقيق عن القصة التي تعمل عليها.
- الإسهاب واستخدام الجمل الطويلة.
- المصطلحات والألفاظ غير المألوفة والاختصارات غير المعروفة.

- هل سيتأذى القراء أو المشاهدون من التفاصيل الأليمة للعنف أو الانتهاك؟
- عليك أن تعي بأن الخطأ ممكن أن يتسبب بمقتل الناجي أو الناجية لتتحول الى ضحية أو تعريضها إلى عنف مضاعف.
- لاتكن القاضي بل فكر في وظيفة وكيل النيابة تجنب إطلاق الاحكام المباشرة، صف ما تود أن تقوله بدلاً من أن تقوله، تجنب السقوط في المبالغات الأسلوبية وجعل المضمون هو الذي يوحى بالأفكار وبالمناخ العام الذي يستنتجه القارئ لأن الصحفي برع في تشخيصه وتجسيمه.

القصة الجيدة تحتوي على:

- قصة واقعية بعيدة عن التأليف والمبالغة
- اسم مستعار للشخص والمنطقة، أو حروف.
- تصريح من بطل/ أبطال القصة
- الأقوال كما وردت دون أي تقويل أو وضع كلمات في أفواه المتحدثين.
- التدرج من الحالة الفردية إلى الحالة الجمعية
- الكتابة لمن لا يعرف عن القصة، الحالة، الحدث
- لغة مكثفة بعيدة عن الاسهاب والتطويل.
- كلمات بسيطة ومألوفة
- جمل قصيرة ومباشرة

على الصحفي التلي
بالمسؤولية واستخدام
صفات ايجابية، والتقاط
صور جيدة، وتضمين
القصص إجراءات وقائية
وإرشادات توعوية

كيف يمكن الحد من ظاهرة معينة
أو كيف يمكن معالجة هذه القضية
وعدم تكررها في المجتمع.

- اسأل نفسك، هل هناك أصوات
مختلفة في القصة؟ هل قمت بسؤال
عدد كاف من الناس العاديين والخبراء؟
وضمنت حلول ومعالجات للمشكلة أو
القضية التي تناولتها؟

عليك عدم تشجيع
الصور النمطية أو
الترويج للتفسيرات
السياسية أو العنصرية

صعوبات تواجه تغطية قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

- التعرض لهجوم من عائلة الناجي/ة، أو مضايقات لعدم نشر القصة؛ لذا حافظ على السرية أثناء العمل.
- بعض الأرقام الاحصائيات قد لا تكون متوفرة.
- صعوبة إيجاد الحالات أو الوصول لها.

2 - آراء الخبراء والمختصين

من المهم جدًا أثناء تغطية الأزمات والأوبئة معرفة آراء الخبراء والمختصين. وعكس ذلك من خلال التقارير والقصص الصحفية، فمعرفة آراء الخبراء والمختصين تساعد الصحفي في فهم الوضع، وتمكنه من نقل المعلومات بطريقة أفضل وأكثر مصداقية ومعرفية.

في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي:

- لا بد من الصحفيين أن يكونوا قادرين على الوصول إلى خبراء / أصحاب اختصاص يتمتعوا بدقة ومصداقية عالية وليست الإثارة والمعلومات غير الموثقة
- احرص على تقديم الحلول، ولا تكتفي بعكس القصة كمشكلة فقط، وهو أن تقدم الحلول عبر مختص وخبير، بأنه

المستخدمة في توصيف قضايا العنف، ويتوجب عليهم وفي الحدود الدنيا، تحري أيًا من هذه المعايير تنطبق على الحالة أو الواقعة أو الحادثة التي ينظرونها.

- عليك توصيف العنف توصيفًا دقيقًا ويكون ذلك عبر الاستعانة بخبراء ومختصين في هذا المجال.
- لا بد أن يُولي الصحفيون أهمية استثنائية للتعرف على المعايير

3 - الصورة

مع ظهور أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في اليمن، وكانت اختبارًا حقيقيًا لمدى التزام الصحفيين والمصورين بشكل خاص بالمعايير الأخلاقية وموانع النشر، التي تتعلق بمثل هكذا حالات. رأينا صورًا لا تراعي أدنى المعايير الأخلاقية، وهي تم عن عدم إلمام لدى المصورين الصحفيين بالمعايير الأخلاقية في التعامل مع الصور، تغطية الأمراض والأوبئة بشكل عام وفيروس كورونا بشكل خاص يجب أن تكون وفق المعايير الأخلاقية للصحافة، وأبسط شيء أن يضع المصور نفسه مكان الضحية موضوع الصورة، ليكون قادرًا على الإحساس بالشخص المصور، وليتأكد من أن الصورة لا تمس بكرامته أو أن لها جوانب مذلة أو مهينة.

يوضح هذا المحور التعامل الجيد مع التصوير ابتداءً من التخطيط المهمة التصوير والإجراءات التي يتوجب على المصور اتخاذها، وانتهاءً بكيفية التعامل مع تصوير المصابين والضحايا.

نصائح للتعامل مع الصور:

- التخطيط المسبق لأي مهمة تصوير، والأخذ بعين الاعتبار دراسة المخاطر

ابتعد عن تصوير المشاهد التي تظهر المصابين بأوضاع صعبة

المحتملة ووضع خطة طوارئ.

- استخدام عدسات التقريب لالتقاط الصور من مسافة بعيدة بدون الحاجة للاقتراب من المشهد أو الحدث المراد تصويره.

- تجنب الدخول إلى المرافق الصحية وأماكن الحجر، ومحاولة التقاط الصور بقدر الإمكان من خارج هذه الأماكن. وعدم دخول أقسام الرعاية المركزة للحالات المصابة بأي حال من الأحوال.

- استخدام إشارة الصحافة بشكل واضح عند الحاجة للتصوير في الأماكن الرسمية، والمواقع الهامة، لتسهيل مهمة المصور في أداء عمله وعدم تعرضه

المعدة للتعامل مع الحالات المختلفة، وكذلك الدور الذي تقوم به في تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي للبلد المنكوب، كل ذلك يساهم في دعم الناس وطمأنتهم.

الصورة في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد19

عند نقل قصة عنف قائم على النوع الاجتماعي يتطلب التعامل الحذر في كيفية نقلها كصورة "فوتو، فيديو"، وعليك:

- أن تقدم صورة رمزية أو تعبيرية عن الموضوع كما في هذه القصة⁸ ، حتى وإن كانت هناك موافقة مستنيرة من قبل الشخصية بالظهور، فهذا يتطلب منك تقدير التبعات والآثار التي قد تلحق بالشخصية محل المقابلة، وإطلاعها على كل ما قد تتعرض له عقب نشر صورتها، أو عملاً بمبدأ لا ضرر ولا ضرار.

- التركيز بأن هناك تقنيات تركز على مبادئ وأخلاقيات في تقديم صور قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، خاصة الحساسية منها، كقضايا الاعتصاب والتحرش، حتى بإبراز الناجين والناجيات أو الشهود، وهي إخفاء ملامحه بشكل كلي.

- فهم المحيط الاجتماعي والثقافي للشخصية مركز المقابلة، فهنا في اليمن ثمة ثقافة مجتمعية ترفض تصوير النساء أو التقاط صور لها.

للمساءلة بشكل متكرر.

- الالتزام بتوفير وسيلة مواصلات خاصة بتنقلات المصور الصحفي، وتجنب استعمال النقل العمومي، وإبعاد السيارة قدر الإمكان عن موقع التصوير الذي قد يشهد حالات اشتباه بالفيروس.

- عدم انتهاك خصوصية المصابين بالفيروس أو الأفراد الموجودين في الحجر الصحي، والابتعاد قدر الإمكان عن إظهار ملامحهم الشخصية، ويجب التقاط الصور للأشخاص بشكل يحفظ كرامتهم، وتظهر الصور الاهتمام والتعاطف مع الضحايا، كذلك أن يتجنب المصور التطفل على لحظات الحزن والأسى الخاصة بأفراد العائلة والمقربين.

- التركيز على تصوير القصص والموضوعات التي من شأنها أن تساهم في توعية وإرشاد الناس بمخاطر الوباء، وكيفية التعاطي معه والوقاية منه.

- الابتعاد عن تصوير المشاهد التي تظهر المصابين بأوضاع صحية صعبة، كأن يتم تصويرهم وهم يتألمون ويعانون من الإصابة بالوباء، لأن هذه اللقطات قد تثير الذعر لدى الناس، وتجعلهم أكثر قلقاً وفزعاً وخوفاً على أنفسهم.

- الاهتمام بتصوير الهيئات والطواقم والفرق، التي تساهم في تقديم خدماتها للناس فترة انتشار الوباء، كأن يتم التركيز على الجهود والاستعدادات التي تبذلها الطواقم الطبية لإسعاف المصابين وتقديم الرعاية الصحية لهم، كذلك يمكن التركيز على تصوير الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية في تأمين وحماية المستشفيات والمقرات

(8) قصة «بصيرتها.. وعنف أولي القربى» للزميلة إصلاح صالح على الرابط التالي: <https://adengulfnews.net/posts/12954>

انتبه

- هناك جانب آخر يستحق الحذر وهو الاستخدام العشوائي للصور الأرشيفية وصور الفيديو لتصوير القصة، فغالبًا تقوم باستخدامها دون الإحساس بالناجين/ات والتعامل معهم على أنها صور نمطية فقط.

- لا يوجد مكان للكاميرا السرية والتسجيل السري في مجال تغطية هذه القضايا، لأن هذه مسألة حساسة جدًا وقد تكون مسألة حياة أو موت بالنسبة للشخص مركز الانتهاك.

4 - لا تهمل القصص والمعلومات غير المثيرة

فقط»، وأضافت أن «على الصحفيين تركيز جهودهم على الإجابة على أسئلة الجمهور»، من هنا يمكن للصحفي معرفة ما الذي يمثل أهمية بالنسبة للجمهور حول جائحة كوفيد-19، وبإمكان الصحفي الاستعانة بالتكنولوجيا لمعرفة ذلك، مثلًا يمكنه استخدام جوجل تريندز ([Goog](#)) ([le Trends](#)) لمعرفة المعلومات التي يبحث عنها الناس، وبناء عليها يمكنه عمل قصص صحفية تمثل أهمية للجمهور.

يركز كثير من الصحفيين على تتبع المعلومات المثيرة حول انتشار الفيروس، بحثًا عن مادة صحفية مثيرة، ويعملون على إهمال القصص والمعلومات التي قد تبدو غير مثيرة، لكنها في نفس الوقت مهمة لدى شريحة واسعة من الجمهور، تقول مراسلة الشؤون الطبية في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إميلي بومغرتن إنه «قد يتعين على الصحفي أن يكتب مقالاً على صفحة كاملة أحياناً عن غسل اليدين

رابعاً:
حتى لا تكون
أنت المصاب التالي

أثناء النزول الميداني

عند النزول الميداني لتغطية صحفية تتعلق بحالات مصابة أو مشتبه، أو إجراء مقابلات مع مسؤولين، أو زيارة مراكز صحية ومقابلة أطباء، على الصحفيين التقيد بإجراءات السلامة المهنية، ابتداءً من التخطيط للمهمة، وانتهاء بالعودة إلى مقر العمل أو المنزل، وضعت هنا خلاصة لنصائح كثيرة من عدة جهات صحفية دولية:

1. جهز الأدوات اللازمة للتقييم والحماية (معقم يدين، كمادات، قفازات، مطهر، أو أي محلول معقم)
2. قم بتعقيم الأجهزة والمعدات التي ستأخذها معك
3. قم بتعقيم وسيلة النقل التي ستنتقلك إلى مكان المهمة الصحفية
4. ضع مسافة كافية بينك وبين كل شخص موجود في المكان

5. استخدم الميكرفون أو الذراع الرافعة عند إجراء المقابلات الصحفية
6. تجنب لمس أي شيء في محيط المهمة التي ستقوم بها
7. لا تأكل أو تشرب أي شيء في مكان المهمة
8. قلص وقت مهمتك قدر الإمكان

9. قبل العودة إلى المنزل أو مكان العمل تخلص من القفازات والكمادات بشكل جيد، و قم بتعقيم الأدوات والمعدات المستخدمة في المهمة الصحفية، إذا لم تتمكن من الحصول على أي مادة تعقيم، فمن المهم العلم أن أشعة الشمس المباشرة تقتل الفيروسات، لذا، قم بذلك في أسوأ

يفتقر كثير من الصحفيين اليمنيين إلى المعرفة الجيدة بإجراءات السلامة المهنية أثناء التغطية الإعلامية بشكل عام، وتغطية جائحة كوفيد-19، ومن خلال إجراء مقابلات حول إجراءات السلامة المهنية، مع بعض الزملاء الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي عُقد في المكلا بمحافظة حضرموت، في اليوم التالي من اكتشاف أول إصابة مؤكدة بالفيروس في اليمن⁹، وتبين أن هناك قصورًا كبيرًا لدى كثير منهم في معرفة إجراءات السلامة المهنية وابتاعها، وبعض منهم ارتدى القفازات والكمادات؛ إلا أنهم لم يلتزموا بإجراءات أخرى، كوضع مسافة متباعدة بين كل شخص منهم أثناء تغطية المؤتمر، أو تعقيم الأجهزة والمعدات بعد الانتهاء من المؤتمر.

ولابد على الصحفي اتباع إجراءات السلامة واتخاذ تدابير الوقاية ليتجنب الإصابة بالفيروس، وعليه اتباع التالي:

في مقر العمل

1. استخدم وسائلك الخاصة (كأس، قلم، أوراق، مناديل...)، وفي حال استخدامك لأجهزة أو معدات مشتركة مع زملائك؛ يجب تعقيم اليدين قبل وبعد الاستخدام مع تعقيم المعدات أو الأجهزة التي سيتم استخدامها.
2. ارتداء الكمامة واستخدام القفازات والابتعاد عن ملامسة الوجه.
3. ضع مسافة لا تقل عن متر عن باقي زملائك وتجنب الحديث وجهًا لوجه معهم، وقلل من تنقلاتك إلى مكاتب باقي الزملاء إلا للضرورة.

(9) في تاريخ 10 ابريل 2020م تم الإعلان عن اكتشاف أول حالة مصابة بفيروس كورونا في اليمن.

السلامة الرقمية

كما أشرنا سابقًا حول السلامة المهنية وضرورة تقييد الصحفي بإجراءات السلامة المهنية حتى لا يكون المصاب التالي، نطرح هنا نقطة مهمة أيضًا للصحفيين وهي السلامة الرقمية، فالصحفيون عادة ما يكونون عرضة للهجمات السيبرانية ومحاولات الاختراق، سواء للحسابات الخاصة بهم على منصات التواصل الاجتماعي، أو أجهزتهم.

إن من الجيد أن يكون الصحفي على اطلاع بشكل مستمر على معلومات الأمن الرقمي؛ ليتكون لديه معرفة كافية حول التهكير والاختراق، ليستطيع حماية نفسه ومصادره وأجهزته، كما يجب على الصحفي التفكير بشكل دائم بالمعلومات والبيانات التي بين يديه وماذا سيحدث لو وقعت في الأيدي الخطأ.

لا يوجد حماية أو
خصوصية 100 %
على الإنترنت!

حتى لا تكون أنت
المصاب التالي، يجب
عليك اتباع إجراءات
السلامة واتخاذ
تدابير الوقاية

السيناريوهات - وفي حال عدم توفر بديل آخر- بتعرض معدتك وأجهزتك لأشعة الشمس المباشرة لعدة ساعات.

السلامة في تغطية قضايا العنف أثناء جائحة كوفيد19

في تغطية قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن الأمر يتطلب الكثير من الحرص واتباع الإجراءات اللازمة، وتغطية هذه القضايا أثناء جائحة كورونا فإن الأمر يتطلب السير بمسارات عدة، في المقام الأول معرفة تباعث القضية التي ستقوم بتغطيتها، ولا تنسى أن معظم قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي يحكمها السياق المجتمعي المحلي، ولهذا يجب الحذر ومراعاة عدم إلحاق الضرر بك أو بالناحية/ة، وفي مسار آخر، وهو ما يتطلبه من احتراوات تجنبك الإصابة بالفيروس وتلخص بالنقاط التي تم ذكرها سابقًا.

ويمكن الإشارة الي بعض النقاط المهمة المتعلقة بالحماية الرقمية:

- حساسة أو تلك التي لا تريد جعلها عامة، واحتفظ بها في محرك أقراص خارجي واحفظها في مكان آمن وقد بمسحها من جهازك او حسابك.

- استخدم كلمات مرور طويلة وفريدة لكل حساب، لا تستخدم كلمة مرور واحدة لأكثر من حساب

- اعمل على تفعيل المصادقة الثنائية (2FA)

- احذر من الرسائل التي تحثك على القيام بشيء بشكل مستعجل، أو يبدو أنها تقدم لك شيئاً يبدو صحيحاً، خاصة إذا كانت تنطوي على النقر على رابط أو تنزيل مرفق.

- لا تقم بفتح أي رابط أو تنزيل أي مرفقات تتلقاها في الايميل الا عندما تتأكد من المرسل حتى لا تصبح ضحية لروابط او ملفات ضارة، وفي حال كان المرسل معروف ولكن هناك شك بمحتوى

- تأكد من موثوقية المواقع التي تزورها وعادة ما تبدأ المواقع التي يوجد فيها تشفير بين المستخدم والموقع بـ https وايقونة قفل.

- تجنب استخدام أجهزة الكمبيوتر العامة، وخاصة في مقاهي الإنترنت أو غرف الصحافة، قم بتسجيل الخروج من جميع الجلسات وامسح محفوظات الاستعراض بعد الاستخدام إذا لم يكن من الممكن تجنبها.

- استخدم البرامج الآمنة في التواصل أو استخدم خاصية التشفير الثنائية، وينصح في التواصل برامج المراسلة التي تستخدم التشفير التام بين الأطراف Sig-nal وWhatsApp.

- فكر في المعلومات التي يتم تخزينها في كل حساب، وما هي العواقب بالنسبة لك ولعائلتك ومصادرك إذا تم اختراق حسابك، وتذكر القاعدة الأساسية في الأمن الرقمي، «لا تثق بأحد» و «لا يوجد حماية أو خصوصية 100% على الإنترنت» و «ما هو آمن اليوم قد يكون غير آمن غداً».

- راجع إعدادات الخصوصية الخاصة بحسابك وخاصة على منصات التواصل الاجتماعي، لتعرف ماهي المعلومات المتاحة للعامة وقد تساعد في اختراق حسابك.

- اعمل نسخ احتياطية لأية معلومات

ما هو أمن اليوم قد لا يكون كذلك غدا

في الأمن الرقمي، «لا تثق بأحد»

الرسالة تواصل معه عبر الهاتف للتأكد من إرساله للرسالة، واستخدم موقع [Virus Total](#) للتحقق من الروابط والمستندات المشبوهة.

- تأكد من عمل تشفير لهاتفك او جهازك ، استخدم Bitlocker لتشغيل تشفير القرص الكامل لنظام التشغيل Win- Mac أو Firevault لنظام التشغيل dows أو برنامج Veracrypt المجاني لمحركات الأقراص الثابتة ووحدات التخزين الخارجية.

- ويمكن للصحفيين تحميل تطبيق «إحميني» والذي طوره مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي لمساعدة الصحفيين على حماية أنفسهم من المخاطر الرقمية اضغط هنا لتحميل [التطبيق](#).

المصادر:

1. التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء أزمات الصحة العامة- دليل إرشادي ملحق بدليل الصحفي لإعداد تقارير حول العنف القائم على النوع الاجتماعي- صندوق الأمم المتحدة للسكان- مكتب الاستجابة الإنسانية الإقليمي- الدول العربية- مارس 2020م.
2. بسام غير- مواد تدريبية غير منشورة في التغطية الجيدة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل عام، واثناء جائزة كوفيد19 بشكل خاص- 2017 - 2020 م.
3. دليل السلامة المهنية للصحفيين أثناء تغطية جائحة الكورونا، النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
4. مقابلات مع صحفيين يمنيين يعملون في التغطية الميدانية
5. منظمة الصحة العالمية

6. <https://ijnet.org/ar/story/-/المصورين-ونصائح-للمصورين-في-الميدان>

7. <https://cpj.org/2019/07/digital-safety-kit-journalists.php>

8. <https://ijnet.org/ar/story/10->

<https://ijnet.org/ar/story/10-%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7>

9. <https://ijnet.org/ar/resource/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%A6%D8%A9-%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%B1-%D8%B9%D9%86-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%83%D9%85-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87%D8%A7>

مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي:

منظمة مجتمع مدني، يعمل

من أجل إعلام حر ومهني، ويسعى
إلى التوعية بالقضايا الاقتصادية،
وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد،
ومشاركة المواطنين في صنع
القرار، وتمكين الشباب
والنساء اقتصاديًا.

00967 - 4 - 246596



economicmedia@gmail.com



www.economicmedia.net



economicmedia



economicmedia



تعز،

الجمهورية اليمنية